من السبت إلى السبت

تأسيس الإرهاب؟

أحمد إسماعيل الأكوع

عـــــام 56 اختطفت الطائرات الفرنسية طائرة الثوار الجزائريين الخمسة وهـي في رحلتها من المغرب إلى تونس في مهمة تـفـاوضـيـة وافـق عليها الاستعمار الفرنسي نفسه، وبعد فترة أسقطت المدافع الإسرائيلية طائرة مدنية ليبية فـــوق صـحـــراء سيناء المحتلة في مطلع السبعينات، وكـان ذلـك الـعـدوان الإسرائـيـلي امتداد مختلف الأدوات للقرصنة الفرنسية ضد ثوار الجزائر، وأحدث العدوان الإسرائيلي شجباً أخوياً من أوروبـا الغربية، بهاتين الحادثتين تأسس تـاريـخ الإرهـــاب الجوي وإن تباعدت فترات وأحداثه فتلى العدوان الإسرائيلي، على الطائرة المدنية الليبية العدوان الأمريكي على الطائرة المصرية في خريف عام 1985م إذ اقتادت الطائرات الحربية الأمريكية الطائرة المصرية إلى المطار العسكري بصقلية وكان القرصنة الأمريكية هي الحلقة الثالثة في تاريخ الإرهـاب الـدولي وقـد أشاد البيت الأبيض بالعدوان الإسرائيلي مشيداً بالإجرام فقال (لقد انتهجت إسرائيل الطريق الصحيح) وهذا ما سبب تتابع حلقات الإرهـاب الجوي لأن ما حدث ماضياً يمكن أن يحدث مستقبلاً وبهذا أصبح لـلإرهـاب النظامي مـن تـاريـخ لا يوازيه تاريخ إرهـاب المضطهدين على أعقاب التاريخ وصارت تسمية إرهـاب أنسب لهذا العنف الجبار الغادر على استخدام أفتك الأسلحة وأقـدر فنون الإرهـاب حتى أصبح تحت بند القاعدة ففي كل عصر جائر إرهاب على أي نحو كنتيجة لأسباب معروفة وموروثة خاصة أن السلطات المتعاقبة لم تستطع أن تعالج الأزمات التي تسببت في خلق الثائرين والمتمردين كما هو حال القاعدة اليوم التي انتشرت في كل مكان.. وقد يتصور لو أنهم ثائرين ضد الظلم فمثلاً كان الأئمة في اليمن يلقبون الثوار بلقبين فـإذا كانوا مقاتلين لقبوهم بالمارقين وإذا كانوا جدليين من طبقة مثقفة نعتوهم بالنواصب، كما اتصف بصفة السحر ثلاثة من أشهر المثقفين في القرن السابع عشر والثامن عشر الميلادي فاتصف محمد إبراهيم المحطوري بأنه ساحر (مدّوم) نسبة إلى جبل بحجة الشرفين الذي اعتصم به مع أصحابه، واتصف الفقيه سعيد الصوفي بساحر إب لأنه جيش الثوار من هناك وعـززهـم بالزعارين وقاتل جيوش الإمـام مدة سبعة أشهر حتى لاقى مقتله في يريم، كما اتصف بصفة السحر عبدالرحمن حسن الغـرسي مع أنه لم يعلن خروجاً ولا قتالاً وإنما كانت له كثرة من الزيديين ينشرون محامده واقتداره على التحكيم في الجن وفي الأدواء المستعصية هكذا نجد جماعة القاعدة اليوم يقتلون ويفجرون أنفسهم في كل مكان فمن هم الإرهابيون؟؟

التحرر من الاستعمار

في الـثـلاثـين مـن نوفمبر وضع الاستعمار البريطاني عصاه على كاهله ورحل عن أرض اليمن بعد أكثر من مائة وثلاثين سنة جثم فيها على أرض الجنوب اليمني وذاق المواطن خلال هذه المـدة الطويلة الأمرين من جـراء التعسف الاستعماري وقبضته الحديدية على المواطنين ولكن الشعب اليمني خلال هذه المدة لم يسكت بل قدم أغلى التضحيات وبذل الأحرار من أبناء اليمن كل غال ورخيص في سبيل تحررهم وإخراج المستعمر من أرضهم وكانت ثورة 14 أكتوبر الوليد الشرعي لثورة سبتمبر في شمال اليمن والتي أعلنت الكفاح من أعالي جبال ردفان الشماء، وشعر الاستعمار في هـذه المـدة بالخوف والقلق من الـثـوار الذين اقضوا مضاجعه ولم يهدأ لهم بال حتى حرروا وطنهم، وكان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر قد ساعدهم عندما قال كلمته المدوية من مدينة تعز (إن على الاستعمار أن يضع عصاه على كاهله ويرحل).

شعر :

يوم الجلاء هو الدنيا وزينتها
لنا ابتهاج وللباغين إرغام
وجه الغراب توارى وانطوى علم
للشؤم مذ خفقت للعين أعلام

شمـوخ نوفمبر

عبدالخالق النقيب
a.alnageeb@yahoo.com

* إرادة الشعوب هي الأقوى، وتصميم وعزيمة أبنائها هي الأمضى من حد السيف تجبر المستعمر بكل قوته وجبروته على إدراك ضعفه أمام منطق الحق وما يختزله من قوة جبارة لا يستهان بها، في الـ30 نوفمبر انتصرت إرادة أبناء شعبنا اليمني، تهاوت جبروت المستعمر أمام عزيمة وإرادة صلبة لرجال أبطال عقدوا العزم على تحرير الأرض وتطهيرها من المستعمر... وما انفكوا حتى انتصر حلمهم في الحياة بحرية وكرامة .

* الأيام النادرة لا تتكرر ولذلك فهي تظل محفورة في ذاكرة التاريخ وخالدة في أجندات الوطن، تتغير طبيعة الأزمان وتركيبتها بينما يظل وهجها ساطعاً في سماء الحرية والكرامة لا يخفت، تبقى وجوداً ومنهلاً حضارياً متجدد لا يندثر بعوامل التعرية السياسية والجغرافية المتفاعلة ولا تتلاشى جراء الاحتقانات المزمنة، (30) نوفمبر يوم ثوري خالد بتجلياته وفعله النضالي، أحد الأيام الناصعة التي يزداد بريقها ألقاً ولمعاناً، تتعاقب الأجيال وكلما آتى جيل يستوقفه شموخ نوفمبر ليستقي من نبعها ويستنير بأهدافها ويتعقب دروسها ويرتشف عبقها، ولا يمل من استلهام قيمها ومبادئها الحقة والاتصال بها .

* الـ(30) من نوفمبر محطة ثورية خالدة في حياتنا الوطنية ووهج شعبي ساطع بالنضال، حملت لنا من عظم المعاني النبيلة والأهداف السامية والمجد الشعبي ما جعلها تقترن حتماً بإرادة شعب قام بفعل نضالي ثوري أفضى في نهايته إلى الاستقلال والتحرر من الاستعمار البريطاني تتويجاً لثورتي الـ26سبتمبر والـ14أكتوبر في صورة بديعة جسدت الاصطفاف والتلاحم الشعبي في شمال الوطن وجنوبه بكل أطيافه ومكوناته ومستوياته الطبقية والسياسية في وجه الأجنبي المحتل.

* 30 نوفمبر من الأيام التي يزهو بها الوطن ويحتفي بها ثورة شامخة بحضورها كواحدة من أهم المحطات التاريخية الناصعة بنضوج أهدافها ورؤاها، من أعظم حركات التحرر المتجردة عن الأطماع والأفعال الدونية، صورة نضالية رائعة رسمت بأنامل شعبية متوهجة لا تكترث لشيء غير العزة والمجد والاستمرار في درب النضال ونيل كامل الحريات والحقوق والخلاص من قبضة الاستعمار البريطاني في جنوب الوطن فتحقق لشعب ما أراد وأجبر جنود المملكة التي لا تغيب عنها الشمس على الرحيل في صباح الـ30نوفمبر 1967م كامتداد لسيل من التضحيات وانتصارا لإرادة شعبية وأبعاد وطنية بفعل متسق ومنسجم تطور وعيه السياسي وتشبع بالثقافة الوطنية وآمن بوحدة الإنسان اليمني .

* الاحتفال بعيد الاستقلال وجلاء آخر مستعمر عن جزء غال من الوطن يمثل في الوقت نفسه محطة استذكار للتضحيات الجسيمة لشهداء الثورة المباركة الذين قدموا أرواحهم فداء للوطن لنيل حريته واستقلاله، ويستدعي استلهام الدروس والعبر وما تكتنزه المناسبة من مدلولات واسعة الأفق .

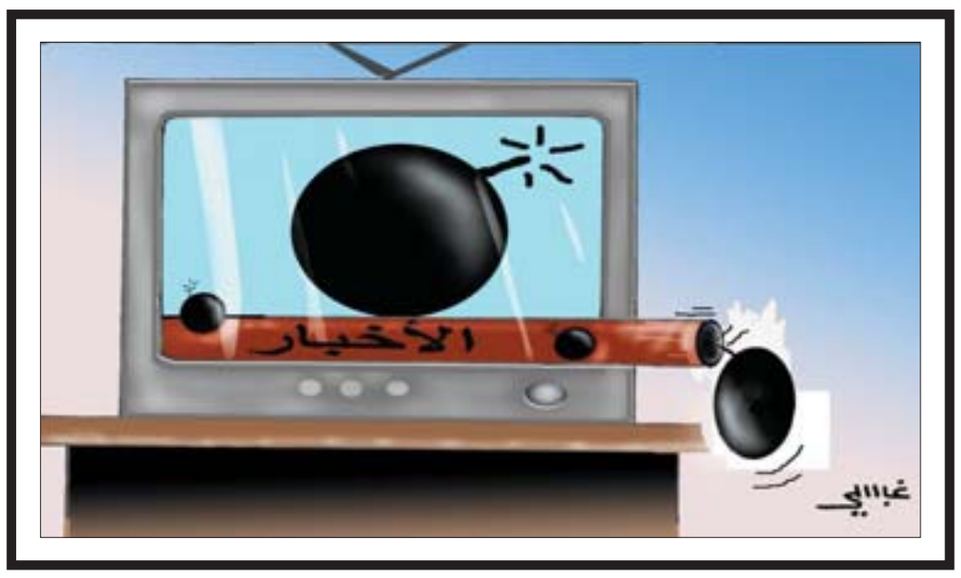

وجـهـة مـطـر

أحمد غراب

الموت بردا !!

الصيف أنتهى ، ولا ربـيـع ، والخريف انتهى ، .. في أي فصل نحن؟

في الليل في شدة البرد القارس في صنعاء كنت اتأمل احد المجانين عجوز شايب لايـرتـدي الا ثوب ممزق يمشي على الرصيف ويجمع مغاريف وقراطيس حافي القدمين يرتعد بـردا لكنه يواصل طريقة لاحظت احدهم يلاحقه وبيده بطانية يريد أن يدفئه وهو يرفض.

قرأت خبرا مؤلما أن احد الإخوة الصوماليين مات من شدة البرد في ذمار .

نـحـن أمـــام امـتـحـان صعب لإنسانيتنا أمـام اللاجئين وأمام المرحلين وأمام الهاربين من جحيم الحروب وإمام الأطفال المشردين ونحن المسلمين كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

الليل طويل والنهار قصير ونهار الفقير أطـول وبـرد اللاجئ اشد وطأة.

وأنت تأوي إلى فراشك الدافئ وتغوص بين احضان ذك الفراش الوثير الناعم تذكر أن هناك الآلاف يفترشون العراء ويلتحفون السماء لايجدون من مرض دواء ولا من جوع غذاء ولا من برد غطاء.

ما أكـثر الملابس الـزائـدة التي لاترتديها تصدق بها فهي تعني لغيرك الكثير.

مـا أكـثر المـعـذبـين والمـشردين واللاجئين والمعسرين في هذا البرد أسمع أحدهم وهو يقول ويخاطب انسانيتك :

أتـدري كيـف قابلنـي الشتاء
*** وكيف تكون فيه القرفصاء
وكيـف البـرد يفعل بالثنايـا ***
إذا اصطكت وجاوبها الفضـاء
فـإن حل الشـتـاء فأدفئونـي ***
فـإن الشـيـخ آفتـه الشـتـاء
أتدري كيف جارك يا ابن أمي ***
يهـدده مـن الفقـر العنـاء
وكيـف يـداه ترتجفان بؤساً ***
وتصدمـه المذلـة والشـقـاء
يصب الزمهريـر عليـه ثلجاً ***
فتجمد فـي الشـرايين الدمـاء
هـذا الآدمـي بغـيـر دار *** فهل يرضيك أن يزعجه الشتاء
يجوب الأرض من حي لحي ***
ولا أرض تـقـيـه ولا سمـاء
معاذ الله أن ترضـى بهـذا ***
وطفـل الجيـل يصرعه الشتاء
أتلقاني وبي عـوز وضـيق ***
ولا تحـنو؟ فمنا هذا الجفـاء
أخي بالله لا تجـرح شعوري ***
ألا يكفيـك مـا جـرح الشـتاء

لاحول ولاقوة الا بالله وسبحان الله العظيم الذي ينزل البرد على قدر الدفا والذي يبتليني لينظر هل نشعر بالآخرين ام لا ؟!

اذكـروا الله وعـطـروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه الجنة وجميع اموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

المجمع العلمي اليمني للغة العربية منارة علمية وإضافة ثقافية في اليمن

د/ عبد الله علي الفضلي
Aafadhli@yahoo.com

لقد كان لصدور القرار الجمهوري بإنشاء المجمع العلمي اليمني للغة العربية صدى واسع النطاق سواء على مستوى المثقفين اليمنيين أو في أوساط المهتمين والمتخصصين بشأن اللغة العربية ومفرداتها، حيث جاء قرار إنشاء هذا المجمع بتفكير ودراسة واقتراح أديب اليمن الكبير أ.د عبد العزيز المقالح، وذلك لتلبية متطلبات وضرورات العصر في مواجهة العولمة الثقافية التي بدأت تسود في العالم. إن أهمية إنشاء المجمع العلمي اللغوي في العاصمة صنعاء يأتي أيضا لمواجهة محو الهوية الثقافية للشعوب العربية، وطمس معالم اللغة العربية وألفاظها ومفرداتها اللغوية وغزارة ما تمتلكه من ثروة لغوية من ألفاظ ومفردات واشتقاقات واستعمالات ومترادفات، قل أن تتوافر في أية لغة أخرى. وقد بدأ التآمر على اللغة العربية وطمس معالمها من خلال ما نلمسه ونسمعه ونشاهده في المسلسلات العربية والأفلام باللهجات العامية، وبات من يتكلم بكلمة أو كلمات عربية فصحى قيل له (أنت بتتكلم نحوي ونحن لا نفهم في النحو). ومما زاد اللغة العربية خطرا وتآمراً على طمس معالمها هو ما تقدمه القنوات الفضائية العربية للأجيال الحالية من مسلسلات أجنبية هندية وتركية ومكسيكية وإسبانية، وكلها باللهجات العامية الشامية والخليجية، ولكم أن تتخيلوا أحد الممثلين الهنديين وهو يقول في الحوار المدبلج بلغة عامية سورية (شو بدك يازلمة من شان الله ديـر بالك على مصارينك) وباتت اللغة العربية الفصحى عيبا كبيرا لدى تجار الأفلام والمسلسلات المدبلجة، حتى يحققوا مكاسب مالية مغرية لأن استخدام اللهجة المحلية والتحدث بها في المسلسلات والأفلام في أي بلد عربي يجذب عددا كبيرا من المشاهدين من أطفال ونساء وأميين وأنصاف متعلمين .

أما لو كانت المسلسلات والأفلام الأجنبية المدبلجة ناطقة باللغة العربية الفصحى فلن يشاهدها أحد حسب حسهم التجاري .

وكنا في بداية البث التلفزيوني في اليمن نشاهد ونسمع الأفلام والمسلسلات الأجنبية في تلفزيون كل من لبنان والكويت والسعودية وهي ناطقة باللغة العربية الفصحى، وكنا نسعد ونتعلم ونستفيد ونفهم أكثر من ألفاظ ومفردات اللغة العربية وبلاغتها وجزالة معانيها ومدى اتساع استخدامها . ومن المخاطر التي تحدق باللغة العربية هو رداءة وسوء التعليم في مختلف المراحل التعليمية في البلدان العربية، بالإضافة إلى سوء وضعف مدرسي اللغة العربية وركاكة وهشاشة ما يعرفونه من مفردات اللغة العربية ولذلك يلجأ معظم مدرسي ومعلمي اللغة العربية إلى شرح اللغة العربية نحواً وصرفا وإعرابا وإنشاءً وتعبيراً باللغة العامية، وهذا ما أدى إلى تدهور اللغة العربية بين صفوف الدارسين والمتعلمين . ولذلك فإن الأوائل من علماء اللغة العربية في العصور الإسلامية قد انطلقوا في تأليف المعاجم والقواميس اللغوية من منظورين هامين : منظور ديني ومنظور قومي، فالمنظور الديني أو العامل الديني هو أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وألفاظه وما جاء به من إعجاز لغوي فريد، وكان هدفهم المحافظة على اللغة العربية وألفاظها ومفرداتها كما نزل بها القرآن، بالإضافة إلى المحافظة على ألفاظ ومعاني ومفردات القرآن الكريم الذي يعد دستور المسلمين وكتابهم الأول. أما المنظور الثاني او العامل الثاني فهو عامل قومي حيث لاحظ علماء اللغة العربية أن هناك أقواماً كثيرة قد دخلت إلى الحاضرة العربية والإسلامية واختلطت بالعرب واتخذت الإسلام دينا، إلا أن ألسنتهم كانت معوجة وعجماء فبدأوا ينطقون حروف وكلمات اللغة العربية بالحان متعددة وفيها اعوجاج وتشويه وفيها نقحرة، والنقحرة هي أن ينطق الإنسان الأجنبي أسم الشيء أو المعنى بطريقة مختلفة مثل (محمد سالخ) أي (محمد صالح) أو (الكرآن) أي القرآن أو (أهمد الوان المدهجي) أي (احمد علوان المدحجي) أو (الأمام أهمد بن هنبل) أي (احمد بن حنبل) ولذلك سارع العلماء العرب وبادروا إلى المحافظة على اللغة العربية و معا نيها و أ لفا ظها وبلاغتها خوفا من أن تندثر أو تهُجر. لقد بدأت فكرة إنشاء المجامع اللغوية العربية في منتصف الثلاثينيات من القرن العشرين في مدينة القاهرة وجُند لهذا المجمع خيرة العلماء في اللغة العربية وفي التخصصات العلمية الأخرى كالطب والزراعة والهندسة والعلوم والصناعة والأدب والقانون والتربية والتجارة والاقتصاد وغيرها من التخصصات التي تحتاج إلى قواميس ومعاني ومفردات ومصطلحات.

فإذا كانت المهمة الأولى للمجمع العلمي اللغوي هي المحافظة على اللغة العربية وبلاغتها وألفاظها ومعانيها ومفرداتها وتنقيتها من الكلمات والألفاظ والمعاني الدخيلة والوافدة على اللغة العربية وإيجاد اللفظ والمعنى والمصطلح العربي مقابل المصطلح الأجنبي، فإن المجمع اللغوي لا ينفرد بالمصطلحات والمعاني والألفاظ والكلمات الخاصة باللغة العربية فحسب، وإنما على المجمع اللغوي أن تمتد مهامه ووظائفه إلى التخصصات الأخرى التي ذكرت آنفاً وذلك لإيجاد المصطلحات والمعاني والألفاظ والكلمات باللغة العربية مقابل المصطلحات الأجنبية كنوع من التعريب وإيجاد البديل العربي . حيث ترك الاستعمار الأجنبي والتركي في الدول العربية التي احتلها واستعمرها مجموعة كبيرة من المعاني والألفاظ والكلمات والمفردات مازالت مستخدمة إلى اليوم في تلك البلدان، وبصفة خاصة في مصر وبلاد المغرب العربي وبلاد الشام، مثل كلمة (الكتبخانة الخديوية) أي مكتبة الخديوي اسماعيل باشا، وكذلك الإجزخانة بمعنى الصيدلية، والروزنامة والبازار، وغيرها من الكلمات والمعاني، فيقوم المجمع اللغوي باختيار وترشيح علماء في كل تخصص علمي لكي يتولوا إيجاد المصطلحات والمعاني للألفاظ والكلمات الدخيلة، وهذا ما تم بالفعل في مصر حيث قام المجمع اللغوي بإيجاد المصطلحات والكلمات والمعاني باللغة العربية الفصحى حتى لا يظل تداول الكلمات الأجنبية الدخيلة متداولا على ألسنة الناس، وهذا كله مدون ومكتوب في المعاجم التي قام المجمع بانجازها وهي: المعجم الوجيز والمعجم الوسيط والمعجم الكبير، وفيها الألفاظ والمعاني والكلمات التي عالجها المجمع على مدى أكثر من نصف قرن من الزمان.

وقد حذت كل من الأردن وسوريا حذو مصر فأنشأت مجمعا للغة العربية في كل من عمان ودمشق لنفس الأهداف والوظائف والأغراض التي قام عليها المجمع اللغوي المصري، وهي المحافظة على سلامة اللغة العربية وتنقيتها من الشوائب والألفاظ الدخيلة وإيجاد المصطلحات والألفاظ والكلمات باللغة العربية الفصحى، حتى لا تندثر الألفاظ العربية تحت وطأة اللغة العامية والألفاظ الدخيلة .

ونحن نأمل أن يقوم المجمع العلمي اليمني للغة العربية بنفس المهام والوظائف التي تقوم بها المجامع اللغوية في الأقطار العربية ومن هذه المهام على سبيل المثال جمع وتوثيق اللغة العامية في اليمن وتبسيطها وتفسيرها وشرحها وإصدارها في كتاب أو معجم بالإضافة إلى تنقية اللغة العربية من الألفاظ والكلمات الدخيلة والكلمات العامية والتوصية بإنتاج الأفلام والمسلسلات باللغة العربية الفصحى.

نتمنى لمجمع اللغة العربية في اليمن النجاح وأن يرى النور قريبا وأن تتوافر له الظروف والإمكانات والمناخ المناسب والرعاية الكاملة من قبل الحكومة وكبار المسئولين في الدولة وكبار رجال الأعمال الخيرين لدعم أنشاء المركز حتى يؤدي دوره الوطني وفقا للقرار الذي صدر بإنشائه.

أستاذ مشاركة بجامعة صنعاء

الصواعق .. ظاهرة بحاجة إلى الاهتمام

فايز البخاري
faiz.faiz619@gmail.c

هـذه الأيـام مَـنَّ اللـهُ علينا بنعمة الأمطار رغـم أنّـه فصلُ الشـتـاء وهـو ليس موسمها، ولكن هـذا أعاد للأذهان مشكلة الصواعـق التي تتزامـن مـع هطـول الأمطار كل عام، ولا تكاد تخلـو منطقـة مـن ضحايـا الصواعـق.. بل لا تـكـاد تخلـو صحيفـة يمنية, سـواء كانـت حكوميـة أو حزبية أو أهلية، من خبر يذكر وفاة شخص أو أشخاص ماتوا بسبب الصواعق الرعدية..

والأمـر المُستغرب في هـذا الشـأن أنَّ الحكومـة حتـى الآن والجهـات المعنية فيهـا وبرغم تزايـد حالات الوفـاة بالصواعـق الرعديـة في مناطق شـتّى مـن اليمن, وبالذات ريمـة ووصابـين والمحويت وحجّة المطلّة على سـهل تهامة، لم تقم أبداً بدرَاسـة هـذه الظاهـرة ولا محاولة إيجاد الحلول المناسـبة لهـا، مع أنَّ الأمر بات مخيفـاً جرَّاء توالي الوفاة بالصواعـق الرعديـة, وخاصـة في المناطـق الجبلية كعمران والمحويت وحجـة وريمـة وذمـار واب وتعـز وصنعاء، حيث كثرت فيها الصواعق الرعديـة التـي أودتْ بحيـاة عدد لا يُستهان به من المواطنين.

وللأمانـة لقد صرنا نخشى وبشـدة من سقوط الأمطار التي هي من نعَم الله الجزيلة علينا, لأنَّنا نظلُ نَترَقبُ الصواعـق الرعدية التـي تخالطها بخـوف وحـذر شـديد يُعكـر علينا الفرحةَ بنـزولُ الغيـثُ، ويجعلنا في حالـة توتر وقلـق شـديد طيلة فترة هطول الأمطار, خاصـةً إذا أظلمت الدنيا وازداد انسياب المطر ولمعت في الأفق بروق لا تنذر بخير!!

نحـن لـم نعـد نـدري بـأي الأمـور نبدأ مـع المطر: هل مـن ضرورة بناء الحواجز المائية والسدود للاحتفاظ بتلك المياه الثمينة التي تذهب هباءً منثوراً دون الاستفادة منها بشيء؟ أم مـن مشـكلة الصواعـق الرعدية التي تصاحبها وتودي بحياة الناس دون أنْ تتحرك لدى الجهات المعنية أي شـعرة في محاولة جـادة لإيجاد حلول مناسبة لهذه الظاهرة؟ أم مـن المشكلات التيَ تخلفها تلك الأمـطار في شـوارع المدن الرئيسية، بما فيها أمانة العاصمة الـتـي تـتـحـول إلى مستنقعات وبـرك يـخـشى الإنـسـان مـن الـوقـوع فيها، خـاصـة وأنّـهـا قد تـسـبـبـت بـوقـوع العديد من حوادث الغرق والانجراف لـلـمـمـتـلـكـات والأشخاص، وتدمير عـدد مـن الأبنية، ناهيك عـن الآثـار الصحِية التي تترتب على هذه المياه!! فعـلا نحن في حـيرة إزاء المطر الذي يتسـبب في مناطـق عديـدة بجرف التربـة الزراعية دون أنْ يشـعر أحدٌ بخطورة الوضع.

شـبكات الهاتف المحمول، وأسلاك الكهربـاء والتلفـون الثابـت، والبث التلفزيوني الفضائي من الأسـباب التـي تـؤدي إلى ازديـاد الصواعـق الرعديـة الـتـي تـودي بحيـاة الإنسان...فهل يعلم المعنيون ذلك؟! وإذا كانوا يعلمون فلماذا لا يعجلون بوضـع الحلول الكفيلة لمواجهة هذا الكابوس المخيف؟؟

لمـاذا لا يتـم إلـزام شركات الهاتـف المحمـول بعمـل موانـع وقائيـة من خطـر الشـبكات التـي لا تكتفـي بالتسـبب بحـدوث الصواعـق الرعدية فقـط، بل تتجـاوز ذلك إلى التسـبب بأمـراض عديـدة -عـلى رأسـها السرطان- للقاطنين بالقرب من أعمـدة تقوية البـث، وهي كثيرة ومنتـشرة في كل المناطق ..فهل تلقى دعوتنا استجابة؟

وعلى العموم الأمـل لا يزال يحدونا في أن يتخذ المعنيون التدابير اللازمة لوضـع الحلـول المناسـبة للحد من انتشـار ظاهرة الصواعـق الرعدية، والعمـل على تلافي أيّ قُصُور يتزامن مـع وسـائل الاتصـالات الحديثـة، أسـوةً بكثـير من الـدول التي عملتْ عـلى معالجـة مثـل هـذه الظاهـرة الخطيرة، ونحن لسـنا أقل شأناً من بعضهـا، ولا يعفينـا شـحة موارِدنا مـن معالجة هذه الظاهـرة أبداً، لأنَّ المعالجـات غـير مُكلفـة، والقطـاع الخاص سيقوم بجزء كبير منها، إلى جانـب المواطنين الذيـن يحتاجون للترشـيد والتوعيـة بالدرجـة الأساس.

قمة يا كويت..!!

جمال شيبان

أثبتـت دولـة الكويـت الشقيقة وبالدليل القاطع أنهـا كبـيرة ومتميـزة في تنظيمهـا وإعدادهـا لاحتضـان الفعاليـات الكبرى وأنها غدت وجهة محببة ومرغوبة في تنظيم مثـل هـذه التجمعـات الرفيعة المسـتوى، حيث أظهـرت كفـاءة عاليـة ودقـة متناهيـة في تنظيم وإدارة فعاليـات القمـة العربيـة- الإفريقيـة الثالثـة والأنشـطة المتعـددة التـي صاحبت هـذه القمـة- إبتـداءً بالفعاليات الثقافيـة والفنية والاقتصادية- التـي شـاركت بهـا بعـض الـدول العربيـة والإفريقيـة وأظهرت عمق وجذور العلاقات بـين الجانبين والتي تمتد في الأسـاس إلى ما قبل ميلاد السـيد المسيح عليه السلام وقبل ظهـور الإسـلام في شـبه الجزيـرة العربيـة واستمرت وازدهرت بفعل النشاط والتبادل التجـاري بـين العـرب وإفريقيـا، ويذكـر المؤرخون بأن أقدم وأشـهر ممالك الجزيرة العربيـة التي احتكـت بإفريقيا هـي مملكة سـبأ "اليمن الآن"، وبعيداً عن الاسـتغراق في المـاضي الـذي طالما شـدنا كثـيراً وجعلنا مجـرد "حكواتيـين" نتغنـى بـه فـلا نقـدم شـيئاً للمحافظة عليه ولا جديداً لحاضرنا ولا نتقدم صوب المسـتقبل؛ سأطلق لقلمي الخيال للحديث عن قمة الكويت..

قمـة يـا كويـت..فقد اسـتطعت وضـع هذه القمة على طريقها الصحيح وذلك من خلال انعقادهـا في تاريخهـا وتوقيتهـا المحددين وهي خطوة تحسـب للكويت وتدل على أنها حريصـة على بث الروح في هـذه القمة وعدم تكـرار أخطـاء الماضي وأنـا شـخصياً ممن يؤمنـون أن البدايـات الصحيحـة والمنظمة تفضي إلى نتائج دقيقة وسليمة.

قمة يا كويت..فالتركيز على جعل هذه القمة اقتصاديـة - خاصة بالتنمية والاسـتثمار- سـطر أول أبجديـات نجاحهـا فالاقتصـاد هـو العاجـل والملـح ولا يمكـن أن يختلـف عليـه اثنـان، وتبعاتـه مـن أهـم مسـببات الاضطرابـات التـي حصلـت وتحصـل في العديد من البلدان، وقـد اتضح ذلك النجاح جليـاً مـن التوافـق والإجمـاع عـلى بنـود ومخرجات القمة.

قمـة يا كويت..أن أفـضى الاجتماع الوزاري إلى إقامـة محكمـة عـدل عربيـة للدفاع عن حقـوق الإنسـان، وهذا مـن شـأنه تجنيب البلدان شر التدخل في شئونها الداخلية من أبـواب الحريات والعدالة وحقوق الإنسـان التي صموا آذاننا بها.

وأيضـاً في حضـور قضيـة العـرب المركزيـة وبقوة، وهي كلمة أمـير الكويت الدبلوماسي المخـضرم الـذي أشـار إلى أن الاحتـلال الإسرائيـلي هو آخـر نوبـات الاحتلال في العالـم وطالـب بإنهائه وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتهـا القـدس وأن تنـال الاعـتراف الكامـل والعضوية الكاملة في الأمم المتحدة، كمـا لم ينس الهم السـوري وطالـب بوقـف نزيف الدم والمحافظة على ماتبقى من سوريا.

قمة يا كويت..بالجو الرائع وهطـول الأمطـار الـذي رافـق انعقـاد القمـة وكان بشـارة وفأل خـير على أن الكويـت العربية التي صفـى جوها كصفاء نيتهـا في تنظيمهـا للقمة، لم يكـن تنظيمها تزلفـا ولا رئاءً ولا محاولة للعب دور أكبر من دورهـا الحضاري والإنسـاني؛ بل تسـخير مـا حباها اللـه من نعـم في الخـير ومحاولة التخفيـف مـن معانـاة الشـعوب المحتاجة والمغلوبة على أمرها.

قمـة يـا كويـت..بمـا لقينـاه مـن حفـاوة الاسـتقبال وكـرم الضيافـة وحسـن ودقة التنظيـم في كل فعاليـات القمـة، وقمـة هـو تعـاون سـفارة الكويـت في صنعـاء وسـفيرها الأسـتاذ/ فهـد الميع الـذي تابع شـخصياً تذليـل كل الصعوبـات وتسـهيل كل الإجـراءات لضمـان مشـاركتنا في هـذه الفعالية المتميزة شكلا ومضمونا.

وبأخلاق أبناء هذا الشـعب العربي الأصيل الذي لم تفارقنا ابتسامتهم وحسن أخلاقهم وعبارة "ما قصرتوا يعطيكـم العافية" التي رافقتنا منـذ الوهلـة الأولى لوصولنا؛ إلى أن غادرنا أرض الكويت الطيبة.

قمـة ياكويت ..في تعاملك مع اليمنيين الذين هـم في الأصـل أخوتكـم في الديـن والعروبة والأرض والعـرض، وقـد لمسـنا ذلـك مـن شـهادة أبناء اليمن المغتربون الذين التقينا بهم وتقاسـمنا معهم هموم وشـجون بلدنا الحبيـب، وقد أثلج صدورنا ما سـمعناه من الدعم والمساندة ونتمنى أن يحذو الآخرون حذوكم.

وقمـه بالكويت..أن تعتـبري هذا النجاح هو البداية وأن النجـاح الحقيقي هو في ترجمة مضامـين وأهداف هـذه القمـة المتميزة وأن تسـعوا في ذلـك بعزيمـة لا تلـين، وبدورنـا كإعلاميين كان لنا شرف حضور وتغطية هذه القمة سـنقف مساندين وداعمين لكل ما من شـأنه تحقيق أهداف هذه القمة الإنسـانية السامية وقد وقعنا على ذلك في ميثاق الدعم والمسـاندة الإعلامية الذي قُدم أثناء انعقاد القمة.

ونتمنـى مـن اللـه أن تكوني دومـاً في القمة، ولكم أهل الكويت قمة الحب وقمة الود وقمة الاحترام.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية □ سياسية □ جامعة □ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388